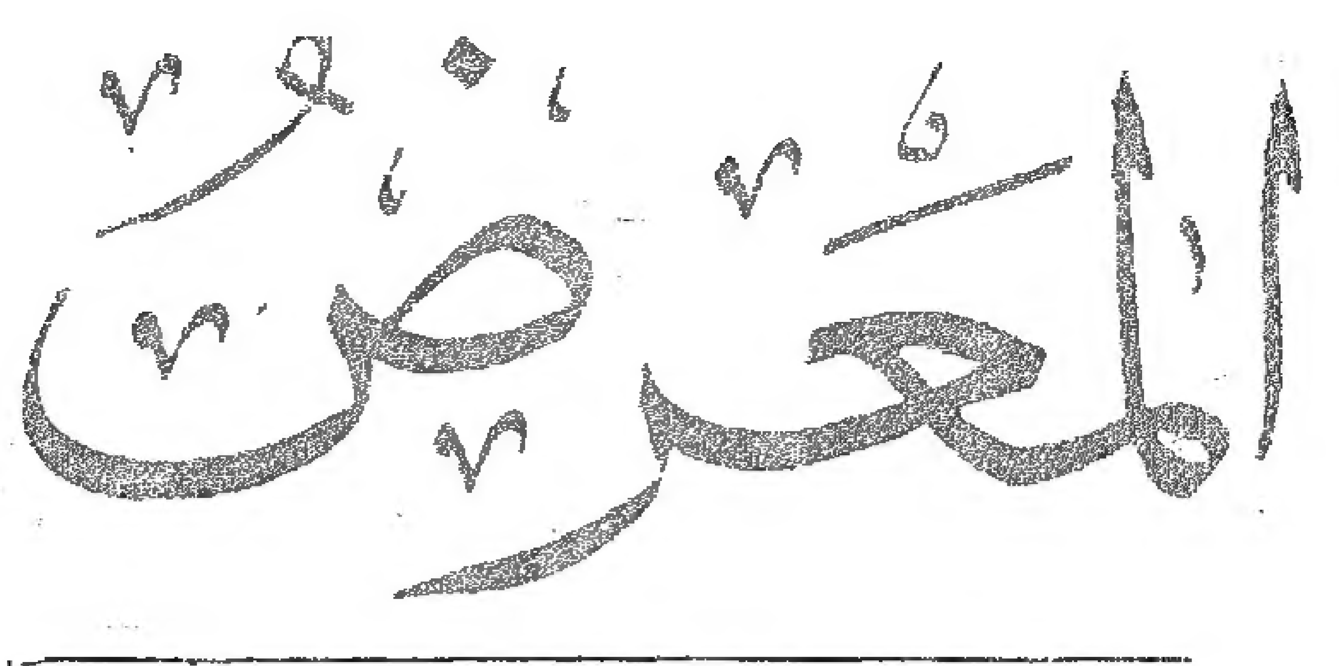
جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٦ ٥ السنة الاولى

يقال

ان عدد المرشحين للمجلس اللبناني تجاوز المئة
وان بعض المتنفذين يماكسون الانتخاب العام لخوفهم من الفشل فيه .
وان مدير المالية اللبنانية سيقابل الجنرال غورو ويقدم له تقريره المالي

الى القراء

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف نزف الى اخواننا الكرام اخلص التهاني آملين ان يعاد على ابناء هذا الوطن بالخير والنجاح



فرنسا والاسلام

يمثل هذا الرسم المسيو بريان وعن جانبيه كبيران من زعماء المسلمين في مراكش، فاللابس الرداء الابيض المراكشي هو الحاج قدور بن غبريط مستشار الحكومة المراكشية والثاني هو القائد الاغا (ساشوي) من رجال العسكريه في مراكش وقد خرج الثلاثة من وزارة الخارجيه الفرنساويه في باريس بعد مناولة طعام الغذاء على مائدة رئيس الوزارة

صوت الشعب

— الانتخابات اللبنانية —

اذا قلنا ان لبنان كله مهتم اليوم من اقصاه الى اقصاه بالانتخابات الجديدة التي سيباشر بها حالاً بعد الانتهاء من الاحصاء فلا نكون مبالغين في قول الحقيقة

وخليق بلبنان ان يهتم بمجلسه الاول هذا الاهتمام ففي فم هذا المجلس كلمة تاريخية يتعلق عليها مستقبل الوطن اللبناني وهذه الكلمة هي اول ما ينطق به نواب لبنان ويدونه لهم التاريخ

نحن نعلم ان امام هذا المجلس صعوبات ما وجدت امام ندوة نيابية للظروف السياسية التي تحيط به، فهناك استقلال وانتداب وهناك فئة تريد غير ما يريده اللبنانيون ولا بد ان يكون في المجلس فريق يمثلها وهناك ايضاً انتقال من قانون قديم الى قانون جديد لم تكتمل حلقاته وهو معلق بظروف غير عادية تجعله معقداً على نوع ما

فالمجلس الاول لن يكون مجلساً نيابياً فقط بل جمعية تأسيسية ولن يكون مجلساً كالمجالس المعروفة لان هناك شروط حفظها قانون الانتداب للدولة المنتدبة ولن يكون مجلساً استشارياً فقط كاللجنة الادارية الحالية

اذن اماذا يكون هذا المجلس؟ وهل تضع الحكومة الحالية نظامه وتحدد له صلاحيته ام يقوم هو بوضع دستور البلاد ويحدد صلاحية الحكومة . وهل هو الذي يوافق على كيفية تأليف الحكومة اللبنانية من حيث رئاستها ودرجات صلاحية الموظفين والمستشارين ام تكون هذه الامور خارجة عن صلاحيته ! وهل يتفق هو مع الدولة المنتدبة على حدود المصلحتين المشتركتين — الاستقلال والانتداب — ام تحتكر جمعية الامم هذا الحق ؟

هذه اسئلة لا يجاوبنا عليها الا المجلس بعد انعقاده واننا مع انتظار الجواب الذي نريده صريحاً ووطنياً نطلب بكل قوانا ان يكون الانتخاب عاماً وان يقصى من النظام الانتخاب الثانوي الذي تركته الى الان كل الشعوب الراقية

إننا نطلب ان ينتخب كل فرد من الشعب ممثليه في المجلس الاول ليكون الشعب كله مسؤولا عن نوابه اذا اخطأ هؤلاء النواب في واجبهم نحو الوطن وليعرف هؤلاء النواب ايضاً المسئولية الملقاة على عواتقهم ازاء الشعب اذا هم ارادوا ان يتوانوا او ان يحجموا عن تضحية المصلحة الشخصية في سبيل المصلحة العامة

ان الانتخاب الثانوي يجعلنا في ريبة دائمة من صحة انتخاب النواب ولذلك لا يمكننا ان نضع ثقتنا بافراد تمكنوا بواسطة نفوذهم المالي او نفوذ القوة الحاكمة من التأثير على المرشحين الثانويين لانتخابهم لا سيا ونحن شاعرون — مع الاسف — بالتأثيرات التي يمكن التغلب بها على حرية الافراد عندنا بعد خروجنا من مخلفات الظلم والضغط على الحرية في العهد السابق

لن يخلو المجلس الاول من بعض النقص ووجود بعض ذوي الاثرة والمصلحة الشخصية فيه وهذا رغم الانتخاب العام — فكيف يكون حال هذا المجلس اذا كان الانتخاب ثانوياً — تقدم ابن فلان وسليل فلان بماله ونفوذه من المنتخبين الثانويين

واذا تألف المجلس من بعض هؤلاء الذي نعرفهم فقل اذ ذاك عليه وعلى الاوطان السلام

....

اننا — كوطنيين نضع مصلحة وطننا فوق كل مصلحة — نطلب من كل مرشح ان يتقدم الى الشعب ' ليس بماله ونفوذه ' بل ببروغرامه وخطته الصريحة في خدمة وطنه حتى يكون الشعب على بينة من نوايا الشخص الذي ينتخبه وحتى تكون صراحة خطته حجة عليه اذا حاول ان يخون منها شرطاً .

نطلب ان يفعل عندنا المرشحون للنيابة كما يفعل زملاؤهم في اوربا فيطوفون المدن والقرى في مناطق انتخابهم ويقفون امام الشعب قائلين له — نحن نخدمك على هذا الشكل وبهذه الخطة ' ان هذه الطريقة في الانتخاب تدل الشعب على ابنائه المخلصين وتنوره ايضاً في المسائل الوطنية فيتعود على الانتخاب الحقيقي . حتى اذا اخطأ بعض الخطأ في هذا الانتخاب تمكن على اصلاحه بواسطة هذا الاحتكاك في المستقبل

...

هذا قليل من كثير ولنا عود الى الموضوع

مرتبات المدارس

يظهر ان المقالات التي كتبناها تباعاً عن المرتبات المدرسية وغلائها في معاهد العلم في لبنان الكبير لم تذهب سدى فقد اطلعنا صديق على كتاب وارد اليه من رئيس مدرسة عينطورا (حيث يتعلم اولاده) وفي الكتاب ان المدرسة انقصت قيمة النفقات الثانوية كالتطبيب والغسيل وغيرهما من ٤٠ ليرة سورية كما كانت في السنة الماضية الى ١٥ ليرة سورية وفيه ايضاً ان المدرسة المذكورة باذلة جهدها لتخفيض الاجور عن التلامذة تخفيضاً يذكر

واخبرنا صديق ايضاً ان احدى المدارس التي يدرس فيها اخواه الصغيران ارادت ان تسير على اثر الكلية اليسوعية في جعل الثوب الرسمي اجبارياً على التلامذة فطلبت من الصديق ثمن ثوبين لاخويه فما كان منه = لما عجز عن اقناعها بوجوب الاستغناء عن هذا المصروف الجديد — الا ان تهددها بالشكوى للجرائد قائلاً ان (المعرض) ما برح فاتحاً ابوابه للكتابة في هذا الموضوع . ومن ذلك الحين لم تعد المدرسة تطالبه بثمن ثوب رسمي

....

بيار لوتي والاتراك

ارسل يوسف كمال وزير خارجية انقره البرقية الاتية الى بيار لوتي :

لقد اثر خبر مرضكم في عموم تركيا كما انه اشغل فكر العثمانيين . وقد كلفني المجلس الوطني الكبير ان انوب عنه في الاستفسار عن صحتكم واتمنى للوفي الصادق الذي لم ينس تركيا في ايام بؤسها وشقائها ' لهذا فاني بالنيابة عن جميع مواطني اتمنى لكم الشفاء القريب كما امل ان اراكم بين ظهرانينا مرة ثانية

يوسف كمال

حرب الانتخابات

في لبنان

كتب الاديب المدقق يوسف افندي نخله ثابت مقالا ممتعاً في «البرق» عن رأيه في الانتخابات جاء فيه :

لقد اختلفت الطرق التي اتخذتها الحكومات لهذا الانتخاب لكنها اجمعت كلها بعد تقلبات عديدة واجيال متعاقبة ودروس عميقة على ان خير طريقة تكفل حقوق الشعب وتضمن له حريته هي الانتخاب العام الذي يشترك فيه جميع افراد الامة دون استثناء فمن حاز اغلبية الاصوات كان النائب عنهم المدافع عن حقوقهم المحافظ على اموالهم واعراضهم ومقتنياتهم والناهض بوطنه الى اعلى ذروات التقدم بما يبذله من جهد وما يبديه من اراء

ولقد فضلت هذه الطريقة على سواها لانها تبعد الناس عن مواطن الاثرة والاستبداد وتخول الفرد صيانة حريته التامة وتحول بين ذوي المطامع وبين ما يرمون اليه من ترغيب الشعب وتشويقه باي واسطة كانت لانتخابهم ممثلين عنه حتى يشبعوا مطامعهم ويعيشوا على ظهر الامة امنين

ولما كانت الحكومة المنتدبة قد جاهرت مراراً انها لم تأت هذه البلاد الا لتعليمنا وتدريبنا في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيمكنها — والمسألة بسيطة للغاية — ان تسير بنا على طريقة الانتخاب الجارية في بلادها وان تنظم امورنا على شكل يوافق مصالحنا . واننا نفضل الف مرة ان يتأخر انتخاب مجلس النواب حتى نأخذ للامر عدته الكاملة من ان نسير على غير الخطة التي تجري عليها اليوم الامم المتمدنة .

قال المسيو فوليه : ان كل منتخب في ساعة الاقتراع يمثل جميع الامة التي تتقاضاه واجباً لقاء تخويله هذا الحق . وعليه فهو ينتخب لا لنفسه فقط بل لبقية مواطنيه وبكلمة اعم للامة كلها

....

وكتب الاستاذ القدير توفيق افندي الناطور مقالا في «الحقيقة» نأخذ منه :

لندع الابهام جانباً و لا لنلعب على المكشوف ؟ ولو اراد غيرنا ان يلعب معنا على غيره في اكثر الاحايين . اما انا فبصفتي مسلماً متعلماً ارى متحتما علي ابداء رأيي في هذا الموضوع

الفئه المسلمة بجملتها على ما عرفت لا ترغب ان تسير على الخطه التي سارت وتسير الحكومة حتى اليوم وبصريح العبارة اقول ان الطائفة الاسلاميه

ترجيح القائمه الطائفيه بل لا تذعن لسواها

نحن نرجح القائمه الطائفيه ، وان رجحناها على غيرها من القائمات ذوات الاسماء الخلابة فذلك لاننا نعتقد ان الطائفيه عندنا بوجه عام هي الحزبيه بكل معناها فاذا قلنا (الطائفه الاسلاميه) اردنا بذلك حزب الوحدة ، حزب الاستقلال ، حزب المعارضه ، كما انه اذا قيل (الطائفه المسيحيه) اريد حزب التجزئة ، حزب لبنان الكبير ، حزب الانتداب حزب الموالاة ، مع قليل من الشذوذ والاختلاف شدة ولينا باختلاف المذاهب

وفي الختام اقول بلسان جمهور كبير من الامة المسلمة :

القائمه الطائفيه — اولاً

الانتخاب بالاقتراع العام ذي الدرجه الواحدة — ثانياً

الاتفاق الافرنسي التركي

ناخذ عن التقدم نص الاتفاق الذي وقعت عليه حكومة انقره في ٢ تشرين الاول وقبلت به الحكومة الافرنسيه :

المادة الاولى — ترك المحاربات حالاً

المادة الثانيه — تبادل اطلاق سراح جميع الاشخاص الافرنسيين والاتراك المعتقلين مهما كان تاريخ ومكان اعتقالهم او اسرهم ويجب ان يوصلوا الى اقرب مدينه على نفقه الفريق الذي يعتقلهم

المادة الثالثه = الانسحاب المتبادل في شمال وجنوب الخط المحدد في المادة الثامنه في مهلة شهرين على الاكثر اعتباراً من ٤ ت ٢

المادة الرابعه = تعين لجنه مختلطة للاجلاء بحسب الطرائق التي توضع بالاتفاق بين القيادتين

المادة الخامسه = العفو العام المتبادل

المادة السادسه — ان حقوق الاقليات المعترف بها في العهد الوطني تؤكدها حكومة انقره على اسس الاتفاقات المعقودة بهذا الموضوع بين دول الحلفاء وخصومهم وبعض من محالفيهم .

المادة السابعه = الاسكندرونه كما في مادة ٧ من اتفاق لوندره الذى نصه كما يلي : (ان الحكومه الافرنسيه تؤلف حكومه اداريه خصوصيه لمنطقه الاسكندرونة حيث للسكان صفه مختلطه وتتعهد بان تمنح للاهالي من الجنس التركي كل التسهيلات لتقدم حضارتهم واستعمال اللغه التركيه التي ستكون لها صفة رسمية مماثلة للغتين العربيه والافرنسيه

المادة الثامنــه — خط لوندره حتى نصيبين والمحطات والمواقف منذ جوبان بك تبقى ارضاً تركيه وكذلك البقعه من نصيبين الى الدجـلـه . الطريق القديم لجزيرة عمر يبقى تركيا الا انه ينتفع به مشتركا على السواء للدولتين واراضي نصيبين تبقى تركيه .

المادة التاسعه — قبر دليمان يبقى ملكاً لتركيا ويكون حراسه واعلامه تركية

المادة العاشرة — ينقل الى جماعة افرنسيـة خط حديد بوزانتي — نصيبين وفروعه في ولاية اطنه . ويسمح بالنقليات العسكرية التركية من ميـدان الى جوبان بك والنقليات السورية من جوبان بك الى نصيبين ولا يكون فرق في التعريفة

المادة ١١ — تاليف لجنة مختلطـة للاتفـاقات الجمركية بين سوريا وتركيا

المادة ١٢ — مياه قويق بين حلب والمنطقـة البائية لتركيا تقسم بطريقة عادلة

المادة ١٣ — (الاخيرة) الاعفـاء الجمركي والتسهيلات للاهالي المقيمين والشبيهين بالبدو في شمال وجنوب الخط المبين في المادة الثامنه

....

بلا عنوان

سحبت الجمعية التشريعية في مصر ثقتها من سعد زغلول

وصلت الى مصر صاحبة السمو ام الخديوي السابق .

مرض سعد زغلول فلزم فراشه

جاء في جريدة فلسطين ان حكومة فلسطين قد الغت الحواجز الجمركيه بين سوريا وفلسطين بعد ان احتج عليها اهالي المنطقتين وانها تعمـل على حمل حكومة سوريا على مجاراتها في ذلك

جاء في البرقيات ان المسيو بريان وصـل الى واشنطون مع بقية المندوبين الفرنساويين وتقابل مع الرئيس هاردنغ .

اقفلت دوائر الحكومة يوم الجمعة بمناسبة تذكار عقد الهدنة ورفعت الاعلام اللبنانيـة على دوائر الحكومة والاعلام الافرنسية على دوائر المفوضية العليا .

اوقف في القدس جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الرابع بمناسـبة حوادث القدس الاخيرة

كذبت القنصلية البريطانية في دمشق الاخبار التي شاعت عن حدوث ثورة العراق تكذيباً باتاً

سافر الامير عبد الله الى لندن وسيصل الامير زيد الى شرق الاردن لينوب عنه في رئاسة الحكومة ولا ندري اذا كان هذا الامير يعود من العـاصمة البريطانية بتاج وصولجان كما عاد شقيقه الملك فيصل ملك العراق .

غادر رشيد بك طليع عمان الى القدس فنابلس طلباً للراحة

نشرت جريدة القبلة بلاغاً رسمياً من نيابة رئيس وزارة الحجاز كذبت فيه ما اشاعته بعض الجرائد عن عقد مؤتمر اسلامي في مكة المكرمة للبحث في قضية الخلافة الاسلامية

احتلت عينتاب واورفه ومرعش بالمنطقة التركية

كذبت جرائد حلب الاشاعة القائلة عن حدوث مناوشات في جهات دير الزور

استعرض الملك فيصل الكتـائب الاولى من الجيش العراقي

وقد تشكل في العراق جند من الهجانة للمحافظة على الحدود

وتألفت من الجيش العراقي فرقة حرس خاصـة بالملك مكان حرسه من رجال البوليس

ذكرت جريدة العراق ان احد شعراء الانكليز ترجم الى الشعر الانكليزي في جريدة (تيمس اوف ميزوبتاميا) قصيدة الرصيف بشاره افندي الخوري صاحب البرق =(بلغوها اذا اتيتم حماها)= واستهلها بكلمة لطيفة عن الخيال العربي

ذكرت الف باء ان الامير نواف الشعلان كبير انجال الامير نوري الشعلان وقد عرفه البيروتيون من زياراته المتعددة للعاصمة — توفي بداء السل فاقامت له العشائر ماتماً حافلاً رحمه الله .

اكمل القومندان ترابو رحلته في لواء البقاع

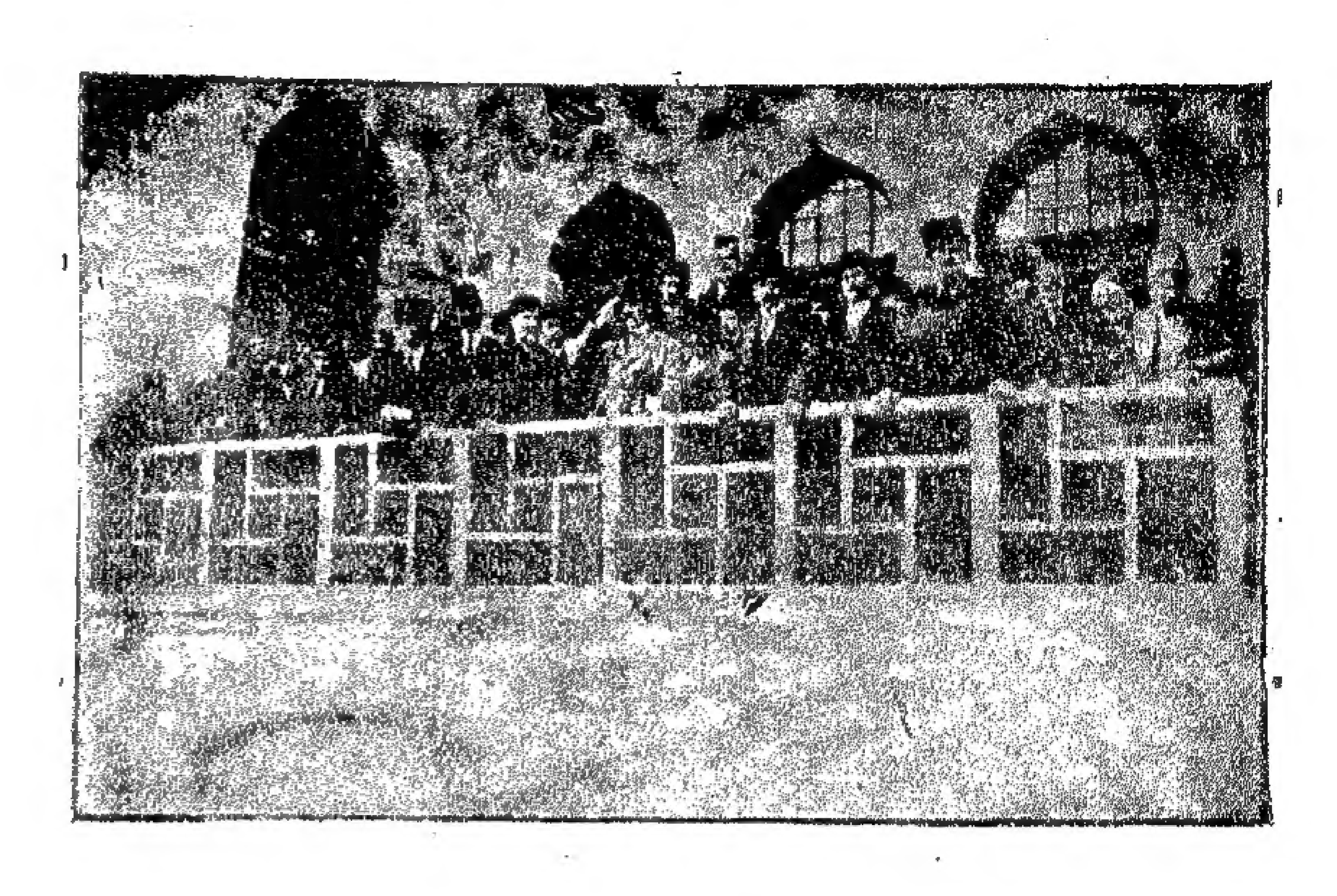
زار الجنرال غورو ورجال المفوضية وحكومة لبنان والقناصل والجاليات واعيان العاصمه والصحافيون مدافن الجنود الفرنساوية والانكليزيه والمسلمين على الرمل ووضعوا الاكاليل على تلك القبور بمناسبه تذكار توقيع الهدنة

صرح الاميرال غران كليان لمراسل المقطم في الاسكندرية ان فرنكلان بويون سيقوم مقام الجنرال غورو اثناء تغيبه في باريس ولا صحة لابدال الجنرال بسواه .

الاميرة الجزائرية

في بيروت اليوم اميرة من ارقى بنات جنسها علماً وادباً هي البرنسس حسيبه نزاهت نور الدين الجزائري من حفيدات المغفور له الامير عبد القادر الكبير

مكثت في لبنان برفقة اخيها الوطني النبيـل الامير مختار الجزائري فصل الصيف وستبرح قريباً بيروت الى حلب حيث كانت كما يذكر القراء عرضة لاضطهاد عمال الحكومة السابقه وقد اظهرت من الجرأة والانفة في مقابلة اولئك العمال ما اكسبها احترام الجميع .



مصطفى كمال يحيي الشعب

يرى القارىء في هذا الرسم مصطفى كمال واقفاً على شرفه دار الحكومه في انقره يحيي الشعب المتألب في الخارج للهتاف للزعيم التركي الوطني وقد التف حول مصطفى كمال رجال حكومه انقره واركان حرب الجيش التركي وبعض رجال المجلس الوطني الكبير
وقد وضعت علامه × تحت رسم مصطفى كمال

بكر سامي بك

مندوب وزارة خارجيه انقره لمخابرة حكومتي باريس ولندن بشأن معاهدة الصلح عن جديد · وقد سافر بكر سامي بك الى لندن في نفس الوقت الذي سافر فيه المسيو غوناريس رئيس الوزارة اليونانية ويرجح مقابلة بكر سامي بك وغوناريس في وزارة الخارجية البريطانيه للمخابرة في توقيف الحرب الاناضولية ·

شوقي يصف المولد النبوي الشريف

به سحر يتيمه … كلا جفنيك يعلمهُ
هما كادا لمهجته … ومنك الكيد معظمه
تعذبه بسحرهما … وتوجده وتعدمه
فلا هاروت رقّ له … ولا ماروت يرحمه
وتظلمه فلا يشكو … الى من ليس يظلمه
اسرّ فمات كتمانا … وباح فخانه فمه
فويح المدنف المعمود … حتى البث يحرمه
طويل الليل ترحمه … هواتفه وانجمه
اذ جدّ الغرام به … جرى في دمعه دمه
يكاد لعهده ابداً … بعادي السقم يسقمه
ثنى الاعناق عوده … والقى العذر لومه
قضى عشقاً سوى رمق … اليك غدا يقدمه
عسى ان قيل مات هوى … تقول الله يرحمه
فتحنا في مراقدها … بلفظ منك اعظمه
بروحي البان يوم رنا … عن المقدور اعصمه
ويوم طعنت من غصن … معلمه منعمه
قضاه الله نظرته … ولطف لله مبسمه
رمى فاستهدفت كبدي … بي الرامي واسهمه
له من اضلعي قاع … ومن عجب يسلمه
ومن قلبي وحبته … كناس بات يهدمه
غزال في يديه التيـ … ـه بين الغيد يقسمه
كأن اباه مر (باحـ … ـمد الهادي) يكلمه

* * *

بدا تستقبل الدنيا … به خيراً توسمه
يجللها تهلله … ويحليها تبسمه
الي الرحمن جبهته … ونحو جلاله فمه
وفي كتفيه نور الحـ … ـق وضاح وروسمه
يتيم في جناح الا … له يرعاه ويعصمه
"فمن رحم اليتيم ففي … (رسول الله) يرحمه"
يقوم به عن الابوين … (جبريل) ويخدمه
وترضعه فتاة البر … من (سعد) وتفطمه
ويكلمه موشى البر … ديوم الفخر معلمه
نبيّ البر علمه … وجاء به يعلمه
ابر الخلق عاطفة … واسمحه واحلمه
واصبره لنائبة … ومحذور يجشمه
لكل عنده في البر … حق ليس يهضمه
وليّ الاهل والاتباع … والمسكين يطعمه
سحاب الجود راحته … وفي برديه عيلمه
وما الدنيا وان كثرت … سوى خير تقدمه
يضيء القبر موحشه … عليك به ومظلمه
وتغنمهُ اذا ولى … عن الانسان مغنمه

***

امين قريش اختلفت … نجاءته تحكمه
صبياً بين فتيتها … اليه الامر يرسمه
وان امانة الانسان … في الدنيا تقدمهُ
زكي القلب طهراً من … هوى وغواية دمه
عفيف النوم يصدق ما … يرى فيه ويحلمه

آثار تدمر

وجد في رواق دار الحكومة في تدمر ثلاثة احجار ضخمة من رخام قد نقش على الاولى صورة زنوبيا ملكة تدمر وعلى الاخرين صور الاسرة المالكة واركان حكومتها ·



الامير سعيد الجزائري
احد المرشحين للعرش السوري

نشرنا في عددنا الماضي صورة الخديوي عباس حلمي احد المرشحين للعرش السوري وها نحن ننشر اليوم صورة الامير سعيد الجزائري من المرشحين ايضاً لهذا العرش . ويذكر القراء ان الامير كان اول من اعلن الحكومة العربية في دمشق وترأس هيأة الحكومة السوريه قبل وصول الحلفاء ثم اختلف مع الامير فيصل بعد دخول دمشق وكان من امرهما ومقتل المرحوم اخيه الامير عبد القادر وابعاد الامير سعيد من دمشق — ما كان .

وسننشر على التوالي رسوم المرشحين للعرش السوري .

من اشد المشاهد المؤثرة انه بينما كان المندوبون الارلنديون يتخابرون مع لويد جورج في القضية الارلندية كان الالوف من الارلنديين راكعين على رصيف قصر رئيس الوزارة البريطانية يصلون الى الله لنجاح مندوبيهم :

. . .

يوسف — اسرع اسرع فان بيتك يحترق وامرأتك باقية فيه

اسعد — لا اقدر ان اقترب من النار فانني البس قبه كاوتشوك

. . .

هي — (في النزهة) قل لي يا عزيزي متى قررت ان تطلبني رسمياً من ابي

هو — دعينا الان مسرورين ولا تكدري نزهتنا بمثل هذا الحديث

رسالة اثيرية من المريخ
مركوني هو القائل انها وصلت اليه

زار نيويورك العظمى في الاونة الاخيرة المستر جيمس اسكفيث مدير شركة مركوني اللاسلكية في لندن . وفي اثناء اقامة مادبة اكرامية له اعلن للحضور وهم مئات من رجال العلوم والفنون وبعض الوطنيين المحليين ان السنيور ماركوني المخترع الذائع الصيت يعتقد بانه التقط رسائل لاسلكية من المريخ في اثناء امتحاناته الاثيرية على متن يخته (الكترا) في البحر المتوسط

ومن كلام المستر مكنيث ان ماركوني قد صادف ما لم يستطع اعتباره الا رسائل اثيرية فقد التقط جهازه اللاسلكي موجة مغنطيسية يبلغ طولها ١٥٠٠٠٠ متراً بينا اكبر موجة متولدة من الارض لا تزيد الان على ١٤٠٠٠ متر . ثم ان انتظام العلامات ينفي كل زعم انها ناتجة عن اضطرابات كهربائية في الفضاء . ولكن هذه العلامات غير مفهومة الا واحدة منها تشابه حرف V المستعمل عادة في نظام الارقام التي استنبطها ومن المحتمل ان يحل التفسير في وقت آخر .

ثم اخذ المدير يبحث في ما يمكن ان يتوصل اليه الانسان بواسطة البرق اللاسلكي وهذا بعض ما قاله :

« ان الاختبارات جلت الى الان ان من الحماقة ان نكذب العجائب الاثيرية مهما تكن مدهشة وان المعروف من قوة البرق اللاسلكي ومداه لم يزل قليلا جداً . والحق يقال ان المدى الذي تصل اليه الاشعة اللاسلكية لم نعرفه بعد وليس من المستحيل ان يكون سكان واحدة او اكثر من السيارات قد اتقوا صنع آلة لاسلكيه كالتي صنعت على الارض ولا يستبعد ان يحاولوا مراسلتنا بواسطتها . اما الصعوبة التي تعرض لمساعينا فهي حاجز اللغة التي تأتي بها الرسائل من سيارات اخرى فان تفسيرها غير سهل لانها لغة غريبة ومع ذلك فان الالمانيين تمكنوا في اثناء ثلاثة اسابيع من تفسير نظام الارقام الانكليزية اللاسلكية في زمن الحرب وتمكنا نحن من تفسير ارقامهم ايضاً في مدة قصيرة . وقد زعم بعضهم ان الرسائل التي التقطها جهاز يخت ماركوني آتية من محطات المانية وروسية ولكني اعيد القول مؤكداً انه لا يوجد الان على وجه الكرة الارضية اجهزة قادرة على ارسال مثلها . زد على ذلك ان الاتفاقات الدولية الرسمية جعلت كل محطة وطول موجاتها معروفة من الجميع

البرهان

. . . .

بيته البحر فدفن فيه

توفي امير من امراء البحرية الانكليزية وهو الاميرال س . س فتزجرلد ودفن في قاع البحر عملا بوصيته مكفناً بالراية الانكليزية فقد كان يقول ان البحر بيته ومتى اغمض الموت عينيه فهو يود ان يكون فيه

. . .

اصدرت حكومة الصين اوامرها لارباب العائلات تحظر بها عليهم تخصيص المحبة لاحد من ابنائهم بل يجب ان تكون محبة الوالدين شاملة الجميع بدون ميزة الواحد عن الاخر حتى وبانواع المعيشة ايضاً وكل من يخالف هذه الاوامر يغرم او يسجن حسب ما يقضي به القانون

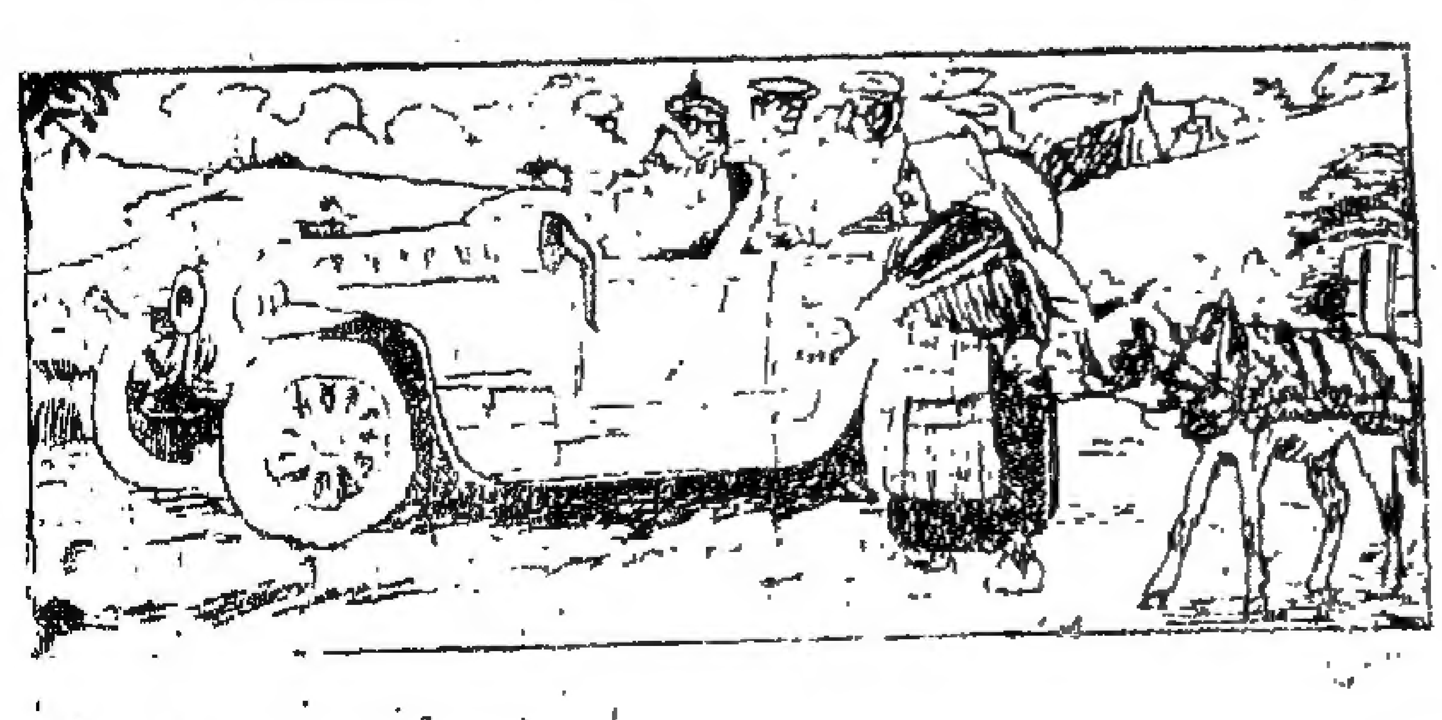
***

= هل يشبهك ولدك الجديد

— ان انفه يشبه انفي وعينيه تشبهان عيني امه ولكن المعجب هو ان صوته يشبه صوت زمارة اوتوموبيلنا

. . . .

— الحقوني ! —



الراكب — أتعرفين يا خاله طريق عاليه ؟

العجوز — (يقود حمارها) انا ذاهبه اليها فما عليكم الا ان يسير اتوموبيلكم وراء حماري فيصل حالا

الشرطان الاولان
لاطالة الحياة

استشارت احدى المجلات طبيباً بارعاً عمره ٩٩ سنة (واكبر برهان على براعته انه بلغ هذا العمر وهذا نادر بين الاطباء!) في إهم القواعد التي يجدر بالمرء اتباعها لاطالة عمره . قال :

« الشرط الاول هو مراعاة نوع الغذاء وقدره فالواجب ان يبلغ الانسان اعلى ادوار النشاط والهمة في الخمسين من عمره وان لا يشعر بالهرم والانحطاط قبل الثمانين . واني اعتقد ان تعمير الانسان موقوف على طعامه . فالهواء الطلق والرياضة البدنية لايكفيان لاطالة الحياة طالما الانسان يخطيء في اختيار نوع طعامه وفي قدره فقد ظللت ستين سنة وصحتي على غير ما اروم حتى اضطررت الى تبديل طرق تغذيتي واقتصرت على القليل من الاطعمة البسيطة فكانت النتيجة اني حفظت معدتي الى الان

(ولقد اصبحت من عاشقي الاطعمة الطبيعية كانواع الحبوب والخضرة والاثمار ويندر ان اتناول شيئاً من اللحوم . ومنذ اتباعي هذه الخطة تحسنت صحتي تحسناً عظيماً حتى كأنني صرت رجلا اخر

« والشرط الثاني للتعمير هو العمل — العمل بهمة ونشاط . فان خلايا الدماغ تتنبه بالعمل . فلا تدعها بلا عمل بل اسع على الدوام الى تنبيهها بالجد وباللهو وبمطالعة الاخبار وبالمحادثة الخ . وفي اعتقادي ان الرجال اكثر من النساء محافظة على شبابهم لانهم اكثر عكوفاً على العمل ولان حياتهم اشد امتلاء بالحوادث والوقائع » الهلال

جريدتنا في دمشق

تطلب جريدتنا في دمشق من سيف الدين افندي سمان متعهد مبيع الجرائد والمجلات السورية والمصرية واذا زرت ادارته تجد فيها كل الجرائد والمجلات العربية والتركية والفرنساوية وجميع الكتب التاريخية والروايات العصرية والقصص الغرامية . ومحل الادارة (سوق الخوجه في الطابق العلوي)

. . .

هو — (يخاطب امرأته في الشارع) انظري هذا السائق المجنون فانه يعتقد بان الضرائب لم تسحقنا كفاية فجاء هو يسحقنا بسيارته

. . .

— لماذا تطلق الرصاص في الفضاء بمناسبة زواج صديقنا ياجيم

= انذاراً بان المعارك الداخلية قد بدأت

رواية العدد

مذهب في الحب

اخذ موضوع هذه الرواية (ببعض تصرف) عن رواية هنري باتايل المعروفة « بالفراشة »

قطنت مدام دي مرليو وابنتها شيرا باريس بعد ان هجرت بلادها روسيا وساحت في جميع انحاء اوربا فتعرفت باشهر العائلات العريقة بالنسب وببعض الكتاب والشعراء الباريسيين فكانوا يزورونهما معجبين بجمال الفتاة وذكائها كل الاعجاب

كانت شيرا شاعرة متفننة تحب الفنون الجميلة واخصها الحفر وكانت تدارسه على اهم الاساتذة في باريس ، كانت مطلقة الحرية الشخصية لا تقيدها ارادة والدتها ولا تنقاد لرأي الا رأيها وقد تعرفت اثناء رحلتها باحد النبلاء الايطاليان فاحبها وخطبها رغم ارادة اهله وكانت هي ايضاً تحبه حباً شديداً وكثيراً ما كانت شيرا تشعر بالم في صدرها فتسأل عنه الاطباء فلا يقولون لها شيئاً بل يوصونها بالاحتفاظ بصحتها وبعدم التعب اما هي فقد ارتابت بالامر وصممت ذات يوم ان تتخذ كل وسيلة للوقوف على الحقيقة فاستدعت اليها خادمتها وطلبت منها ثوبها فاخذته وتزيت بزي امرأة فقيرة وخرجت من البيت تريد احد المستوصفات المجانية حيث لا يعرفها احد فتظاهر حينئذ بالحقيقة التي كانت تطلبها ، وصلت الى المستوصف وطلبت من الطبيب ان يفحصها ففعل وقال لها :

— ان علة الصدر قد استحكمت منك الى درجتها الاخيرة ولم يبق بشفائك امل وربما امهلك المرض سنة او سنتين

تحقق للفتاة ما كانت تشعر به فقامت الى منزلها ودخلت الغرفة المخصوصة بالعمل واستدعت اليها احد الاساتذة فكشفت له عن التمثال الذي كانت تحفره وسالته عن رأيه فيه فقال :

— ان هذا التمثال ينبيء عن استعداد تام للفن ولكن لا اقدر ان اقول لك انه متقن كل الاتقان او انه من صنع استاذ فسالته عن المدة اللازمة لها للوصول الى تلك الدرجة وطلبت اليه ان يحددها لها بما يمكنه من الدقة فلم يفهم قصدها وقد تعسر عليه الجواب فالحت كل الالحاح وقالت ان حادثاً هاماً يتعلق بجوابه فقال :

ان الدرجة التي تطمح نفسك بالوصول اليها هي درجة سامية لم يدركها الا القليل من ابناء هذا الفن وربما اقتربت منها ولكن لا يكون هذا في مدة قصيرة . قالت الا يمكنك ان تحدد لي وقتاً ؟ قال سبع سنوات على الاقل .

فهزت شيرا رأسها وظهرت على وجهها علامات اليأس وقالت كانها تخاطب نفسها :

— لقد انتهيت من الامر الاول

ثم ما كاد الرجل يخرج من الغرفة حتى اخذت بيدها التمثال وضربت به الارض فحطمته تحطيماً وبكت بكاء مراً

وانها لفي تلك الحالة اذ دخلت عليها الخادمة تخبرها بقدوم خطيبها البرنس فيليب فعادت للحال ومسحت دمعها وقالت

— والان سانهي الامر الثاني

ثم نزلت الى باحة الدار حيث البرنس ينتظرها فاسرع اليها يريد تقبيلها فامتنعت واوقفته وفاجأته بالحديث التالي .

— لم يقدر لنا ايها الصديق ان يتم سعدنا بالزواج لقد تعرض الانسان وهو في طريق يظنها طريق السعادة امور توقف سيره وتعيده الى حيث اتى ان هذه الامور تعرض لنا اليوم فالك حريتك ولي حريتي ولنبق اذا شئت صديقين مخلصين ليس الا

ظن فيليب انها مداعبة بسيطة تريد ان تمتحنه بها فاجابها مستهزئاً انه ليس على استعداد للمزاح فقالت :

— لست ارى في كلامي ما ينبيء عن قصد المزاح فارجو ان لا تحمله على هذا المحمل وان تعتبره عزماً ثابتاً

فالتبس الامر على الشاب وقال :

— ما معنى هذا الحديث . . . فاني لست ارى سبباً داعياً لهذا التغير الفجائي ألعلك تخافين ان امنعك عن مداومة الاهتمام بفنك الجميل فلقد سبقت ووعدتك بان لا اتداخل في امر من امورك ، ام تخشين اهلي ! فلقد قلت لك انني بغنى عنهم وان ثروتي لي لا يمكن لاحد ان يمنعها عني

— ليس هذا هو المانع عن الزواج . اما المانع الحقيقي فستظهره لك الايام

— اذن انت تحبين سواي وليس ذلك من الغرابة في شيء فانك فتاة مطلقة الحرية تجالس من تريد وتذهب الى حيث تشاء . ولست أسعى لمعرفة الشخص الذي يمتلك قلبك اليوم لانك ستغادرينه غداً من اجل سواه فلم تجبه الفتاة بكلمة بل تركته على ذلك الاعتقاد ثم عادت الى البكاء وقالت

— انتهى الامران

ايقن فيليب ان للفتاة عشيقاً كان سبب فراقهما فاسف لاعتقاده باخلاصها وعاد الى بلاده وسلا حبها بين اهله واصدقائه

. . . .

مر على هذه الحادثة سنة كاملة احتجبت فيها شيرا عن الناس جميعاً حتى شعرت يوماً بقرب حلول الاجل فدعت الى منزلها كل من عرفته في ايامها الماضية واعدت لهم حفلة شائقة جمعت فيها الموسيقيين والمغنين والشعراء والادباء واخذت تحادث كل واحد وتعيد عليه تذكاراتها وتاريخ صداقتها معه حتى مرت بهم كلهم . وكانت قد اعدت ستاراً كأنها تريد ان تمثل وراءه رواية . ولما انتصف الليل استأذنت الحضور بالذهاب الى والدتها المريضة ثم تعود اليهم

دخلت شيرا الى غرفتها ولبست رداء ابيض ووضعت على رأسها اكليلاً من الورد الاحمر وقد ارخت شعرها على كتفيها ودخلت وراء الستار وفي يدها كأس من الشراب ثم عزفت الموسيقى الحاناً محزنة وكان الستار يرتفع رويدا رويدا فحار الجميع من هذا المنظر العجيب واخذوا يهمسون في آذان بعضهم بعضاً متسائلين عن غاية الفتاة من هذا المشهد وما هي الا لحظة حتى وضعت الفتاة الكأس على فيها وتجرعتها حتى آخرها فوقعت الى الارض

اسرع الكل اليها لمعرفة ما بها واذا هي جثة بلا حراك واذا في يدها ورقة مكتوبة جاء فيها :

اعزائي !

دعوتكم اليوم بعد ان احتجبت عنكم زمناً كي اعيد في ليلة واحدة تاريخ حياة قضيتها بين افراح واحزان ويأس وآمال

عرفت منذ سنة ان حياتي ستنتهي عن قريب فابتعدت عن الرجل الوحيد الذي كنت احب ولم اخبره بالسبب حتى داخله ريب في امري فتركني غير آسف علي . اما الحقيقة فاني كنت احبه حباً شديداً فلم أشأ ان يحزنه موتي وانا زوجته فآثرت ان يكرهني وهكذا كان . . .

وقد رايت الموت يقترب فسرت اليه بنفسي والقيت جمالي بين ذراعيه الطائلين فكان هو الذي تعشقته وخنت فيليب لاجله

هذا كان مذهبي في الحب ولنا في الحب مذاهب !

ج . ب

سأل صبي جدته هل ترين الاشياء كبيرة بهذه النظارة قالت نعم . قال اذن ارجوك ان لا تلبسيها حين تعطيني شيئاً من الحلوى

. . .

الشاب — خبروني انك طلقت ثم تزوجت عن جديد فما هو اسم زوجتك الجديدة

الكهل — انتظر قليلا لارى اسمها في المحفظة

مطبعة طباره — بيروت